

التكليف التاسع لمقرر دراسات نقدية 2

د. أشرف الفندي

نقد ورقة بحثية من حيث النتائج والتوصيات

إعداد : بسمة العنمي



تمهيد

يعد فصل النتائج والتوصيات من الأجزاء الهامة في البحث العلمي للأسباب التالية:-

- يوضح نضج الباحث .
- ابراز القيمة العلمية للبحث.
- ربط النتائج بالأهداف والفرضيات.
- تقديم تفسير علمي.
- تحويل المعرفة الى توصيات.
- توجيه الأبحاث المستقبلية.

عنوان الدراسة

الهوية المهنية للصحفيين في سياق التحول الرقمي
دراسة تحليلية لخطاب ما وراء الصحافة إزاء وقف طباعة الصحف المسائية بمصر
د. فاطمة الزهراء عبدالفتاح

مدرس الصحافة بكلية الاعلام- جامعة الاهرام الكندية

الهوية المهنية للصحفيين في سياق التحول الرقمي: دراسة تحليلية لخطاب ما وراء الصحافة إزاء وقف طباعة الصحف المسائية بمصر

د. فاطمة الزهراء عبدالفتاح

مدرس الصحافة بكلية الإعلام - جامعة الأهرام الكندية

مقدمة:

في الرابع من يوليو عام 2021، أصدرت الهيئة الوطنية للصحافة قرارًا بتحويل الصحف المسائية الثلاث: المساء والأهرام المسائي والأخبار المسائي، إلى إصدارات إلكترونية، وهو القرار الذي أنهى نوعًا طباعيًا استحدثته السوق الصحفية المصرية منذ عقود، ليثير نقاشات داخل المجتمع الصحفي تجاوزت حدود القرار الذي استبق مخاوف العاملين بالنص على احتفاظ العاملين بالإصدارات الإلكترونية «بكل وظائفهم وحقوقهم المالية من أجور ومزايا مالية أخرى»، إلى التفكير بشأن إشكاليات المهنة الصحفية ومآلها إثر التحولات الرقمية التي باتت تعصف بالصناعة كاملةً، وتضع الصحفيين أمام تساؤلات حول الذات والمهنة والآخر.

فقد أدت جائحة كورونا إلى تفاقم التحديات التي تواجهها الصحافة، وسلطت الضوء على الأدوار الاجتماعية التي تمارسها، كما فرضت تحديات على الأعراف والروتين الصحفي، لتصبح بمثابة لحظة محورية لإعادة النظر في القواعد والأدوار والممارسات، سواء داخل المجتمع الصحفي أو خارجه، بما يشكل خطابًا يعكس عملية التفاوض حول المعاني وإضفاء الشرعية، وإعادة الصحفيين النظر في إجراءاتهم وأدوارهم وقواعدهم⁽¹⁾.



1. وضوح عرض النتائج

النتائج عُرضت بترتيب موضوعي من خلال خمسة محاور تحليلية، **مع الاستشهاد** المباشر باقتباسات من نصوص العينة، ما منح وضوحًا وارتباطًا بالسياق.

مثال من الدراسة «تمثلت الاتجاهات العامة إزاء قرار وقف طباعة الصحف المسائية في "الرفض" باعتباره قرار "غير صحيح"، و"الرثاء"....
تقييم: العرض واضح ومقسّم، لكن بعض النتائج كانت وصفية أكثر من كونها تحليلية.

النتائج تعكس بشكل مباشر الأهداف المعلنة، مثل تحليل تصورات الهوية المهنية في سياق التحول الرقمي وربط ذلك بقرار وقف الطباعة.

مثال "استكشاف تصورات الهوية المهنية للصحفيين في سياق هذا التحول، على مستوى الذات والآخر والمهنة..."

تقييم:

هناك اتساق جيد، لكن لم يُذكر بوضوح إذا كانت النتائج تؤيد أو ترفض جميع الفرضيات المفترضة.

3. الربط بين النتائج وفرضيات الدراسة

هناك إشارات ضمنية لربط النتائج بالفرضيات من خلال تحليل وتفسير ردود الأفعال، ولكن لم يتم عرض الربط كقسم مستقل يوضح العلاقة المباشرة.

مثال: عرض ردود الصحفيين (الرافضة، المؤيدة، المتعاطفة) يمكن أن يُربط مباشرة بالفرضيات، إلا أنه بقي ضمن النص العام.

4. تجنب المبالغة في الاستنتاجات

اللغة المستخدمة كانت واقعية في معظم الأحيان، مع الاستناد إلى الشواهد النصية.
مثال .. تضمنت النصوص محل التحليل مراجعة ذاتية للأداء المهني، إلا إنها غلب عليها جلد الآخر...

تجنب المبالغة: لا يوجد تضخيم مفرط للنتائج ولا تعميمات غير مدعومة، لكن بعض العبارات جاءت بلغة تقييمية (مثل "يمثل التحدي الأكبر" أو "هو الأهم")

5. مقارنة النتائج بالدراسات السابقة

- وجود مقارنات مع الأدبيات السابقة، خاصة في المحاور النظرية، إلا أنها أقل وضوحًا في قسم النتائج مقارنة بالمقدمة والدراسات السابقة.

- تقييم المقارنة موجودة لكنها غير ممنهجة داخل النتائج، وكان يمكن تدعيمها بجداول أو فقرات تلخيصية.

6. دعم النتائج أو تناقضها مع الأدبيات السابقة

- **النتائج دعمت بعض** الطروحات حول أزمة الصحافة الورقية وأثر التحول الرقمي، **وتناقضت** مع أخرى بخصوص مرونة التكيف.
- لم يتم إبراز هذا التوافق أو التعارض بعبارات مباشرة.

7. بناء التوصيات على أساس النتائج

التوصيات مبنية على المشكلات والتحديات الواردة في النتائج.
مثال "تعزيز التكامل بين الإصدارات المطبوعة والرقمية... تعديل قانون نقابة الصحفيين... تعزيز قيم الحوكمة..."

8. واقعية وقابلية التوصيات للتنفيذ

التوصيات واقعية وممكنة في المجال المدروس، إذ تركز على حلول تنظيمية وتشريعية وتحسين بيئة العمل.

مثال: الدعوة إلى تعديل قانون النقابة والاعتراف بالصحفيين الرقميين هي توصية مباشرة وقابلة للتطبيق، رغم أنها تتطلب إرادة سياسية وتنظيمية.

تنوع التوصيات: شملت توصيات بحثية (لدراسات المستقبلية) وتوصيات عملية (للمؤسسات الإعلامية) وأخرى سياسية (لصناع القرار)، وهذا تنوع إيجابي.

القوة: وضوح عرض النتائج، الاستشهاد المباشر بالنصوص، اتساق الأهداف مع النتائج، توصيات عملية.

نقاط التحسين:

- **الربط** الواضح بين النتائج والفرضيات.
- إبراز المقارنة الممنهجة مع الدراسات السابقة،
- إضافة تحليل أعمق لبعض النتائج الوصفية.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY

Thank You

بسملة العنمي) :

